

|  |  |
|--|--|
| <p style="text-align: center;"><b>في حكم الاختلاف على الأرض المقدسة</b><br/><b>في جواب سؤال الحاج محمد فصل الخطاب (ازماكو)</b></p> <p style="text-align: center;">❖ قَدْ قَرَيْتُ كِتَابَكَ وَأَطَّلَعْتُ بِمَا ذَكَرْتَ فِي كِتَابِكَ وَسَمِعْتُ مِنْ صَاحِبِكَ مِنْ حُكْمِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ...</p> | <p style="text-align: center;">عنوان</p>         |
| <p style="text-align: center;"><b>حضرت نقطه اولی</b></p>   | <p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>      |
| <p style="text-align: center;">مجموعه براون در کمبرج ف (21) (9) صفحه 110-108</p>   | <p style="text-align: center;">مأخذ این نسخه</p> |
| <p style="text-align: center;">مجموعه خصوصی 4010 صفحه 108<br/>مجموعه خصوصی 2019 صفحه 2</p>   | <p style="text-align: center;">سایر مأخذ</p>     |
| <p style="text-align: center;"><b>ماکوه</b><br/>▪ وَأُصَلِّيَ عَلَى مَظَاهِرِ نَفْسِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَسَطَ الْجِبَالِ ...</p>   | <p style="text-align: center;">محل نزول</p>      |
| <p style="text-align: center;">ما بین رجب 1263هـ - 6 جمادی الاول 1264هـ (7 - 9 أشهر)</p>   | <p style="text-align: center;">سال نزول</p>      |
| <p style="text-align: center;">الحاج محمد فصل الخطاب</p>   | <p style="text-align: center;">مخاطب</p>         |

سؤال حاجی محمد فصل الخطاب ازماکو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تحصى قلوب عباده بما نزل عليهم من آيات كتابه انزل الله  
الاصغر العزيز الحكيم واناذا في موقفى هذا اسئد ان كالم الاله الله وعدة كالم

## بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

أحمد لله الذي تمحص قلوب عباده بما نزل عليهم من آيات كتابه إنه لا إله إلا هو العزيز الحكيم وأنا ذا في موقف هذا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته لذاته وتقدس عن شهادة ما سواه لعلو كينونية ذاتيته إذ إنه لهو الذات الساذج البحت والعين الكافور الصّرف الذي لم يعرف كيف هو إلا هو وإنّ إيتيه مفرقة الجوهريات عن مقام العرفان ومسددة الكينونيات عن مقام البيان وإنه كما هو عليه أجل وأعظم من أن يعرفه أحد بكنهه أو أن يصفه أحد بذاته وإنه لا إله إلا هو العزيز القديم<sup>1</sup>

وأثني على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - في الحيرة بما أثني الله عليه في ملكوت الأسماء والصفات حيث جعله قائماً على مقام نفسه في ملكه في الأمر والخلق واصطنعته لمحبة نفسه منفرداً عن التشابه من أبناء جنسه إذ إنه كما هو عليه لن يقترن بشيء في شأن وإنه لا إله إلا هو الكبير المتعال<sup>2</sup>

وأصلي على مظاهر نفس محمد - صلى الله عليه وآله - في ذلك المكان وسط الجبال بما قد قدر الله لهم في علم الغيب حيث لا يساوقهم أحد في الرتبة ولا يعلم كيف هم إلا هو وإنه هو العزيز المتعال<sup>3</sup>

وأشهد لنفسي بأنني عبد آمن بالله وآياته ولا أريد أن يختلف إثنان في دين الله وما أنا إلا عبد من المؤمنين<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الركن الاول: ركن التوحيد

<sup>2</sup> الركن الثاني: ركن النبوة

<sup>3</sup> الركن الثالث: ركن الإمامة (الولاية).

مكان النزول: وسط الجبال، قلعة مأكوه

<sup>4</sup> الركن الرابع: ركن الشيعة

### [السؤال]

وبعد، قد قرئت كتابك واطلعت بما ذكرت في كتابك وسمعت من صاحبك من حكم الاختلاف على الأرض المقدسة، وإن ذلك إذا وقع بين [الذين] شهدوا بالحق وهم يعلمون فهو من أمر الله والمصالح التي لا يعلمها العباد إذا لم يرد أحد أحدًا، وإذا وقع بين [الذين] لا يعلمون مواقع الأمر فهو فتنة ليميز الخبيث من الطيب ويقع القول على الظالمين

### [الجواب]

- فاعلم أن السابقين<sup>5</sup> ما لم يرتابوا ولم يشكوا في أمر الله فهم بذلك الشرف ممتازين عن غيرهم
- وليس أقوالهم وأفعالهم حجة لأحد
- بل الحجة اليوم نفس واحدة<sup>6</sup>، وربما يدخل في دين الله عباد ليسبقهم في العمل والعلم ولكن ذلك الشرف لهم من عند الله ولا يساويهم أحد بذلك الشرف الواحد
- وليس لأحد أن ينكرهم إذا لم يرمهم أمرًا ينافي الدين، وإن ذلك قسطاس العدل في حكمهم
- وليس على أحد من الواردين من بيت العدل أن يرد الطاهرة في علمها لأنها عرفت مواقع الأمر من فضل الله<sup>7</sup>

<sup>5</sup> السابقين: المؤمنين الأوائل بدعوة حضرة الباب. راجع سورة السابقين من قیوم الاسماء.

قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾، القرآن الكريم، سورة الواقعة، الآية 12

<sup>6</sup> حضرة الباب

<sup>7</sup> جناب الطاهرة. "قد علمت ما ذكرت في ذكر [الورقة] الطاهرة وما للناس والأخذ من تلك الثمرة الجنية قد [زكاهها] ربها لنفسها وما لأحد أن يقرب بها ولا أن يأخذ من ثمرتها إن أحسنت فهي محسنة لنفسها وإن [أساءت] فهي عاصية لربها وليس لأحد حكم عليها إن يشاء الله يغفر لها وإن يشاء يعذبها"، تفسير سورة الحمد. "وإن ما سئلت من حكم أختك الطاهرة على الأرض المقدسة قد أذنت لها من قبل بالخروج ولا تقع بها الفتنة هنالك وإنها لدي لورقة طيبة التي طهرت أفئدتها عن رجس الحدود لربها فرحم الله امرءا عرف قدرها ولم يؤذيها بأقل من شيء لأنها اليوم عزّ لذي قرابتها وشرف لأهل طاعتها في حكم"، في جواب عريضة زوجة محمد علي قزويني. "وأما ما سئلت عن المرأة التي زكت نفسها واثرت فيها الكلمة التي انقادت الأمور لها وعرفت بارئها فاعلم أنها امرأة صديقة عالمة عاملة طاهرة ولا ترد الطاهرة في حكمها فإنها أدري بمواقع الأمر من غيرها وليس لك إلا اتباعها"، في جواب عريضة سيد علي. "فإن كتابك [جناب الطاهرة] مهوراً قد لاحظته فيخلصك الله مما تخافه وتحذره فاعلمي بأن من جواهر علمك قد ظهرت بوطن السنن فصبراً صبراً في ذكر بحر العدل وعين اليمن ولقد نسبوا إليك رجال بعض الأمور العريضة فأبطلني بنيانها ببيان العالي الجلي"، رسالة إلى

- وإنها اليوم شرف لهذه الفئة ومن أذيتها في الدين فقد احتمل إثماً مبيئاً
- وكذلك الحكم للذين اتبعوها فليس لأحدٍ منكم أن ينكر أحمد في بيت العدل فإنه يعرف إشاراتنا في آيات العدل وإنّي لأعلم بأنّ في هذه الاختلاف قد احتمل ما احتمل إثماً مبيئاً ولكن لا أظهر في الكتاب ولا أنطق به لأن يرجعوا إلى ما أمروا به ولا يردّ أحدهم أحداً وكان الكلّ في هذا العالم مثل أهل الجنة حيث قال عزّ ذكره: ﴿وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ [يَتَسَاءَلُونَ]﴾<sup>8</sup>

أن اتقوا الله يا معشر الشيعة ولا تختلفوا في دين الله ولا تذلووا مؤمناً ولا مؤمنةً وارضوا بحكم الله ولا تسألوا من أحكامه ما ضره أقرب من نفعه ولا تنطقوا بمعارف باطنية التي لا يدركها عقول الناس واستروا عما ستر الله عليكم وعفى عنكم ثم توبوا إلى الله يا أيها المؤمنون جميعاً

فيا أيها السائل بلغ ذلك الكتاب على الطاهرة في السبيل إذا خرج من بيت الجليل ثم إذا نزلت أرض المقدسة إلى الذي سكن في بيت العدل ليطلع الكلّ بفصل الخطاب في المبدء والإياب

ولقد أذنت بالحجّ للتي أرادت حكم ربّها أن اتّبع يا أحمد في ذلك البيت ولا تمنعها واجمع شملها واحفظ أمرها بأن لا ترى أذية من أحد فإنّها وريقة مؤمنة رحم الله من ترحم عليها وراقب أمرها ولا يحتاج لمثلك أكثر

---

**جناب الطاهرة.** "وأما ما [سألت] عن الطاهرة هي التي آمنت برّبها وخالفت من نفسها وخشيت من عدل ربّها وراعت يوم لقاء بارئها وكلّ ما استنبطت في أحكام أهل البيان واستدلّت عليها بآيات القرآن وأخبار شمس الإمكان وأقمار الأكوان وآثار أهل العيان فهو منّا ويرجع إلينا وليس اليوم أحد على الأرض حجّة إلا بقية الله إمام حقّ مبین وإنّ ما دونه من شيعته المقرّبين هم الطائفون حوله وهم من خشيته مشفقون وإنّي أنا ما أحبّ أن ينكرها أحد وإن سمعوا منها شيئاً لا يبلغ به عقولهم ولا يدركه نفوسهم فذروه في سبيله حتّى يقضي الله بالحقّ وهو خير الفاصلين"، **رسالة بخصوص جناب الطاهرة.** "وأستلك يا إلهي أن تكتب للتي [جعلتها نفساً] خاشعة لأوليائك وراضية بقضائك وصابرة في بلائك أمتك التي قد ملئت أيديها من آيات إلهامك لينفق في سبيلك بما شئت وكيف شئت ما أنت تحبه وترضيه من دون حدّ في الهندسة ولا قدر في الإرادة إنك على ما تشاء قدير ولمن دعاك سميع مجيب"،

**رسالة إلى جناب الطاهرة-2.**

<sup>8</sup> القرآن الكريم، سورة الصفات (37)، الآية 27

من ذلك واتّكل على الله ولا تخف في سبيل الله من أحد واسئَل الله من فضله إنّه هو الجواد الوهاب وسُبْحَانَ  
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالْعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

■ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة